

وصلت العاشرة الى القصر في عجلتون وكان على المدخل ينتظرنى مرافق الجنرال الذي اوصلني الى مكتب الاجتماع وتصافحنا كالعادة بحرارة ، وكان عنده السيد الياس الخازن ... ولما ذهب استفدت من الظرف، ورحت اخبره عما اسمع عنه من أعمال طبعاً، لا ضد الاخلاق، ولكن "لا أذكر هنا ماذا" من أعمال لا تليق بال خازن، ولا بعلاقته مع فخامتك... أجابني سمعت، وسأتأكد من ذلك ... لا تشغل بالك. ثم دار الحديث عن قضية جوزيف سركيس وعن تدخل الياس الخازن فيها، والسيدة منى الخازن، وجنبلاط، ولم يفلح أحد بحلها ... وعن امكانية الاتيان برئيس دير المخلص بهذا الاسلوب الى السياسة. التي يرغبون فيها اللذين يعرفون قضيته قال : سأرد عليك الجواب باقرب وقت. ثم أخبرني عن رسالة المطران شراوي وقضية الوسام له ... دامت زيارتي ثلاث ارباع الساعة معه لان الحديث طال عن أشياء سرية للغاية ، تداولنا فيها ... لا أسمح لنفسى لان اذكرها على الورق ، ولا حتى شفهيّاً حفاظاً على صدقتي مع فخامة الجنرال وحفاظاً على كرامة الآخرين .

الأثنين 28 تموز 1969

زارني جوزيف سركيس (اطلعت عن اهتمام الجنرال بقضيته) ثم حدّثني سياسياً عن علاقات سورية اميركانية متقلبة (الحق ربما على سورية) وعن جوزيف سلامة ، والرئيس حلو ، وعلاقة هذا الاخير بالسيد محمود البنا المتزوج من إيطالية ... وعن علاقة السيد الياس عطيه بالبنا ... ولا لزوم لاطالة الشرح ... وعن ابنة الجنرال بستاني التي تخبر عما يدور من أحاديث في بيت والدها عن رئاسة الجمهورية . ألا يجب حفظ الاسرار ... أبتى ؟

الجمعة اول آب 1969

أجابني الجنرال شهاب حسب وعده عن قضية جوزيف سركيس وقطعة الارض... البعثيون في سورية يدفعون له... رغم انهم لا يرغبون في تقويته لان الامر يتعلق بالسيد كمال جنبلاط ، وهذه هي معلومات النقيب جان ناصيف، ثم قال ساعطيك تفاصيل أكثر فيما بعد ، ثم أخبرني عن اتصال المير مجيد به هاتفياً وأتى على ذكر الحلف والتفاصيل كما تعلم... وتمثال العذراء ، ثم قال إن الوسام الذي طلبه المطران شراوي ، هو لسوري تزوّج من ابنة رئيس جمهورية المكسيك ، وإنه سوف لا يجاوبه على رسالته ، قبل أن يوقع على مرسوم الوسام ، وأنت تعرف ، يا أبونا سقّيم ، الاسباب كما قلت لك سابقاً : في هذا البلد كذب كثير... فشكرته على الاهتمام بكل ما اطلبه منه وانصرفت .

السبت 2 آب 1969

دعوت الاب اندريه رئيس دير المخلص الى عشاء في أحد مطاعم بيروت وأردت الدعوة عن قصد... لبي رأساً الدعوة التي كانت بواسطة السيد جوزيف سركيس وعن قصد أيضاً... ذهبت ، وكان برفقتي أخي الياس والسيد إيلي باسيل ، والتقينا وتصافحنا كأننا أصدقاء منذ عشرات السنين ، وما أن جلسنا حتى اعتذر السيد جوزيف ليغيب ربع ساعة ، ودام غيابه ساعتين . ربما كان مع كمال جنبلاط ، ثم دار الحديث عن رهبانيات ... إجتماعيات... سياسة ثم قال لي بالحرف الواحد : المكتب الثاني لا يلبيني ، لا بطريق ، ولا بوظيفة ، ولا بأي طلب بسيط... إنه يلبي اناساً "لا قيمة لهم". وأفهمني بطريقة لبقة أنه يريد مقابلة الجنرال شهاب... وبطريقة لبقة أيضاً ، حوّلت

مجرى الحديث وفحواه ، لاني لا اريد أن اعد بشيء ولا انفذه ... إنه محترم في إتزانه ... يفهم الاشياء على الطائر كما يقولون ، ثم علّق هو والسيد إيلي باسيل على موقفي اللبق كما قال للسيد باسيل الذي قال له عني ، وعن متانة أعصابي ، وثقتي بما أقول وأفعل ، وذلك عندما غبت للمحاسبة ، وقد أعجبتة كثيراً كما قال ، ثم شكر دعوتي له قائلاً : إن أمكنك ان تزورني في الدير ، سأكون مسروراً جداً وأرجوك أن لا تنساني في أقوالك واعمالك . وأنا مستعد لتلبية أي طلب لك وللجنرال ، فشكرته وانصرفنا .

الاربعاء 6 آب 1969

اتصلت هاتفياً بالجنرال وتحدثت وإياه مدة 57 دقيقة ، أطلعتة عن فحوى إجتماعي البارحة بالاب اندره ، الشيء الذي سرّه... ثم أخبرته عن قضية التدريب الذي سيحدث... طلب اليّ ان أضع النقيبين : حرّوق وخوري في جو هذه الامور ، ثم قال سأرسلهما اليك السبت . اعتذرت عن السبت لاني سأكون خارج المدرسة ، ولكن سأذهب غداً الى القيادة عند النقيب حرّوق ، فكان جوابه إذا كان من إزعاج فأنا ادبر الامر بغير وقت ، ولكن ليكن عن قريب . قلت لا ، ليس من إزعاج ، قال عال : سأتصل إذاً بالنقيب ناصيف ليعمل ما يلزم ، ثم طلب اليّ أن يكون حديثي أمام النقيبين ، لان هناك ربما خلاف في وجهة نظريهما للامور ..

المركزية الخميس 7 آب 1969

صباحاً حوالي الثامنة والنصف إذا بسيارة تنتظر أمام مدخل المدرسة وسائقها يسأل عني ، طلبني السيد مارون قائلاً : هنا سائق يطلبك قلت من ؟ قال ارسله لك فخامة الجنرال ، وبعد سؤال مع السائق وجواب وكان هناك "علامة " صعّدت معه ، واوصلني الى الفيضية ، ثم قال أنا بانتظارك . دخلت مكتب النقيب حرّوق ، ولما رأني بادرني رأساً : هزّيت الدولة اللبنانية البارحة مساءً . قلت من ؟ أنت ام أنا ؟ أجاب : أنت و... تردد ثم قال : لان المعلم (أي الجنرال) شغلّ الكل لملاقاتك ، ولتلبية طلبك المهم جداً . ثم أدت نظري في مكتبه فلم أجد النقيب خوري ، فسألت أين النقيب خوري ؟ فتعجب وقال : "معك خير" ... وأتى النقيب خوري ، وحدثتهم عن قضايا ، وقضايا مهمة ، لم تكن على رضى الجنرال ، إنه لا يريد كذا وكذا... فكان الواحد يلتفت الى الآخر ، ولا يتكلم ، ثم وصلت الى الخلاف في وجهة النظر بينهما في ما يتعلق بدير المخلص والاسناد سركييس ... أشياء اخرى طلب مني الجنرال أن أقولها بكل وضوح ... أما هما ، فكان كلاهما مغتبطاً جداً ، ولكن اصغيا اليّ بكل إنتباه واحترام ، ثم قالوا لي وهما يرافقاني الى الخارج : إننا نشكرك وأشكر "المعلم" عنا ونشكر تعاونكما المفيد والصريح معنا لخير الجميع . وانصرفت لتعيديني السيارة المرسلّة من قبل الجنرال الى المدرسة .

الجمعة 8 آب 1969

دعيت الى سيدة الحقلّة في دلبنا قرية والدتي وذلك لتناول طعام الغداء مع الصديق سيادة المطران بطرس ديب ، وشاءت الظروف أن يكون حاضراً أيضاً الرئيس أفراد نقاش ، وتحدثت وإياه عن أوضاع لبنان والرئيس شهاب ، وقد وصفه الرئيس نقاش : إنه رجل محترم ، ومميّز ، وخلق ، ونظرته الى لبنان نظرة بعيدة ... إنه يعرف أن يميّز حسنات وسيئات كل انسان ... هو منفتح على كل التيارات السياسية ، ويرى صائباً. أما الرئيس نقاش ، إذا جاز لي أن أقول عنه بعد بعض أحاديث تبادلناها سوياً : هو من الرجال المتزنين ، ويرى الامور بوعي تام ... ويزن كل كلمة ينطق بها ، وكل عمل يقوم به . وعندما سألته رأيه في الرئيس حلو ، ابتسم واقترّب مني جداً ،

وهمس ، وكأنه يريد أن يعطي رأيه لي فقط : الرئيس حلو ، من رأسه الى قبضة يده ، ولا "بيده من راسه هو الى قبضة يده هو ، وسكت" ... وعلى من يقرأ هذه العبارة عليه أن يفهم...

الاثنين 8 أيلول 1969

قابلت الجنرال شهاب ثلاثة أرباع الساعة وتحدثنا عن الوضع المحزن في لبنان ، ثم أخبرني عن زيارة السفير البابوي الجديد له ، ومما قال له : لقد أفهمتني روما بأن لا أتورط في جهة من الجهات ، وأن أكون على اتصال دائم معك .

ثم تحدثنا عن رئاسة الجمهورية وقال : لا أحد من الحلف الثلاثي يمكنه أن يكون رئيساً : لا الجميل ، ولا إده ، ولا شمعون ، الاسباب متعددة (ليس من الضروري أن اذكر شيء) ... وبعد ذلك ، أخبرني بان بعضاً من العلمانيين أتوا الى بعض الرهبان وطلبوا أن يسألوهم ... كذا ... ثم دار الحديث عن انتخابات رهبانية ... ومما سألتني عنه ، هل يجوز أن ينتخب رئيس عام مرة ثانية ؟ البستاني رئيس عام الحلبيين أنتخب مرة ثانية ، أهذا يجوز ؟ قلت : يا فخامة الجنرال ، بعد راحة ست سنوات نعم ، يحق له ، بل ويجوز أن ينتخب مرة ثانية كما يجوز في القوانين والدساتير المدنية ، أن يعاد انتخاب رئيس جمهورية سابق مرة ثانية بعد ست سنوات مضت ، وخاصة في ظروف صعبة كالتي يمر بها لبنان ، فضحك ضحكة كبيرة وقال : ما ظننت انك ستصل الى هنا ... لا يبني يا أبونا سقيم لا والف لا ، ثم أكملنا بعض الاحاديث السياسية ، وانصرفت مرافقاً إياي كالعادة الى الباب الخارجي ، وقال كالعادة لا تتأخر بالاتصال بي .

الجمعة 19 أيلول 1969

دعيت الى كرسي أبرشية بعلبك في عرمون ، وكان سيادة المطران شكرالله حرب راعي هذه الابرشية ، بغية حضور محاضرة يلقيها رئيس الجمارك الاعلى الاستاذ نصري سلهب . محاضرتة كانت تاريخية عن المسيحية والاسلام ، ولكن لم تخلو من اللاهوت العقائدي ، وتطرقت في محاضرتة على القديس يوحنا فم الذهب ، ومما قال عنه ، لربما كان يجب أن يدعى يوحنا (فم الله) . ولما انتهى من المحاضرة كانت بعض التعليقات عليها ... أما انا ، فقلت له : شابته في كلامك يوحنا فم الذهب ، لكثرة ما اوردت من أفكار قيّمة ... ولما بدأ الانصراف ، أفهمته بطريقة لبقة ما كنت طلبت بواسطة النقيب جان ناصيف التوقيع على شركة ترانزيت (باسكو) . وهذا طلب صعب للغاية ، واحدهم حاول دفع ثمانين الف ليرة لبنانية ليحصل على مثل هذا التوقيع ، ولم يفلح ، وعلى كل ، وبينما كان بعض الحضور يتحدث عن سياسة لبنانية ، واجتماعات وأفكار من هنا وهناك ، وكان لا يزال حاضراً المطران حرب ، القائمقام ، خليل الاسطا ، المحافظ غالب الترك ، وبعض كبار الشخصيات ... دخل الاستاذ إيلي بوارى عديل السيد نصري وقال له باني في الخارج اتحدت مع بعض الاصدقاء ، قال له السيد سلهب : قل للاب سقيم أن يأتي ، إني بحاجة اليه ... ولما دخلت ، وكانت القاعة لا تزال مليئة بالمستمعين ، وقف ، لانه كان لا يزال جالساً ، وبعض من الجمع يحيط به ، وقف إذاً وقال أمام الجميع بصوت عالٍ : كرمال فخامة الجنرال فؤاد شهاب جارك يا أب سقيم ، الذي يحترمك ، ويعزك كثيراً كما علمت ، وكرمال ها التوب الذي ترتدي ، وأنت أهل لان ترتديه ، وأنا شخصياً أكرمه فعلاً لا قولاً فقط ، اتخذت قراراً مع المجلس ، باعطاء ترخيص لشركة باسكو الترانزيتية التي كُلمني عنها النقيب جان ناصيف . فراح من سمع هذا الكلام يتسائل : ها القد يبجو فؤاد شهاب ... ثم جلس ، وجلست بالقرب منه ، وشكرته ، ورحنا

نتحدّث "سياسة" شهابية وثقافة شهابية، وأخلاق شهابية إمارية... ثم قال: أود أن أراك فيما بعد، فقلت شرف لي أن التقى بك. فقال أنا أكرّم، واحب، واساعد من يحترم ويحب مثلك الجنرال شهاب، وطبعاً انتظرني كثر في الخارج، خاصة كبار ليتعرفوا عليّ ويفهموني بأنهم يحترموا الجنرال شهاب... وفي علمكم كفاية. وبعد محادثات مع البعض، ودّعت الحاضرين وانصرفت.

الاحد 21 أيلول 1969

كلّمني هاتفياً فخامة الجنرال شهاب نصف ساعة، وحدّثني عن المطران حرب الذي طلب مقابلته... وكان إعتذار موقّت، ثم بواسطتي، وكنت فهمت من سيادته موضوع المقابلة الذي أعلمت به الجنرال دون علم المطران... والموضوع: إجتماع لرؤساء الاحزاب في بركي... إنه يدعو للحضور، وكان الجواب لا بأس: المهم أن لا يجعلوا القضية طائفية. ثم أخبرني عن البرقيات التي وجّهتها جالية المكسيك اليه، وإلى الجنرال ديغول، وفحواها الاهتمام بلبنان، وإنهم يضعون كل امكاناتهم في تصرفهما (أي ديغول وشهاب، وإن الذي قام بهذه الحركة هو المطران شراوي. ثم أخبرني عن موقف بيار الجميل الذي بيّن فيه عن فهم ونبل. وقد طلبوا اليه أن يحمل السلاح وينزل الى الشارع ولن يفعل... ثم عن ذهاب اميل البستاني الى القاهرة للمفاوضة... يا أبتى، إن الذي يكون موقفه محايداً عندما ينقسم البلد الى شطرين، وخاصة في وطن كلبان، ينعونه بالخائن، مش هيك؟ قلت أجل. إذا أنت خائن، أجب نعم لاني لم...

الاثنين 27 تشرين الاول 1969

عمّدت ابن الاستاذ إدوار كرم في كنيستنا، ثم تحدثت مع السيد محمود لواساني القائم باعمال السفارة الايرانية في لبنان... ثم مع الجنرال شهاب نصف ساعة على الهاتف، وأخبرني بانه قال للمطران حرب بعد أن اتصل به هاتفياً قبل الاجتماع في بركي "أنا مسيحي من صنف ثاني" وفهمك كفاية. ثم قال في حال احتلال لبنان ستتدخل فرنسا لتمنع التقسيم... أما أميركا وروسيا فستتفقان عليه... واعلم أن في سورية كمية من الاسلحة زائدة عن معدلها، وهذا مخصص للجيش الروسي، وتحت تصرفه، وذلك في حال تدخل أميركا في لبنان...

أما الروس، فهم مستعدون للمجيء بالطائرات الى سورية، وأميركا على علم بذلك... ثم قال للمطران (أي حرب) اياكم والانقسام الطائفي... أما عن "زعل جنبلاط منه ونقمته عليه" (أي على الجنرال) فيقول جنبلاط لكي يتقرب المسيحيون منه، فهو يريد ان يكون الوسيط بين الفدائيين وغيرهم... ولم يقبل الجيش بهذا؛ ثم اتصل بشميّط، فرفض بالطبع بعد ان اتصل بالجنرال شهاب... كميل شمعون يلتقي في باريس بسفير بلجيكا، الذي يميل الى اليهود... ومما لا شك فيه ان الدول، لا سيما أميركا وروسيا، لا تريد أن تتخابط مع بعضها بسببنا، ولهذا لا إسعاف لنا من الخارج بالطريقة التي نفهمها... ولكن تهدأ الحالة رويداً رويداً، ولكن بصعوبة. ثم قال؟ هل اطلت عليك ابتي؟ أجبت: بالعكس يا فخامة الجنرال. أجب: قلت لك: بلا فخامة، أفضل لك ولي. أمل أن أراك عاجلاً.

السبت اول تشرين الثاني 1969

تحدثت مع فخامة الجنرال شهاب مدة خمسة وثلاثين دقيقة على الهاتف واطلعتة عن الاجتماع الذي سيتم في معهد الرسل، وغايته مساعدة الجيش الذي خسر ارواحاً في الحوادث الاخيرة ضد الفدائيين والسوريين... وعن قضية التسلح قال: لتكن المساعدة مباشرة للقيادة، ولا تقبل بان تكون للفيالق لئلا تضيع... أما عن التسلح، فانه ضده مئة بالمئة، وما على الشباب إلا أن يذهبوا الى التجنيد في الجيش، وكل شيء معد لهم... أما تذكر ما قلته لك منذ زمن، عليكم انتم المسؤولون أن تشجعوا الانخراط في الجيش... أما قلت لك، أنا أمامكم، واساعدكم؟ أجبتة نعم، ولكن أنا شخصياً، يا فخامة الجنرال، سعيت كثيراً، واصبح تقريباً الكل بكسروان، وغير كسروان يعرف علاقتي بفخامتكم، ولم افلح إلا القليل القليل جداً! قال: شيء مؤسف... التسلح خارج الجيش، مضر للجميع. أما موقف "سلامون" هكذا كان يسمى بعض الاشخاص على سبيل الممازحة طبعاً (أي السيد سليمان فرنجيه) الذي لم يحرك ساكناً وذلك إرضاءً لفئة الثانية ربما أن يستعد لرئاسة الجمهورية وهذا اسلوبهم.

الخميس 6 تشرين الثاني 1969

تحدثنا هاتفياً، فخامة الجنرال وأنا ما فوق الثلاثين دقيقة، وأعاد على مسامعي ما قاله له بيار روندو عن لبنان، والحالة الصعبة التي مرّ بها:

Le Liban l'a échappé belle; son Malheur vient de son confessionnalisme.

وكتب هذا في جريدة La Croix ثم قال عن رئيس الجمهورية: أنا لا أتعاطى معه كما قلت لك منذ زمن، لكن أوصلت له مع الرئيس صبري حماده، عليه، لكي يعوّض عن "...". بعمل صالح، أن يستقيل قبل انهاء ولايته الدستورية بإسبوع فقط... وهذا لكي لا يحوّر الدستور، ولئلا أنتخب... ثم اردف قائلاً: طبعاً "لا حياة لمن تنادي"... أما رشيد أفندي فيلاعيهم في تأليف الوزارة، وإذا ضاقت به الحال كثيراً، فإنه سيأتي بها من الخارج. أي خارج المجلس؛ وسألته هل هذا مفيد للبنان. نعم إذا كان إتفاق صادق بينه وبين الرئيس وإلا فلا وأنا أشك بالرئيس.

المركزية السبت 8 تشرين الثاني 1969

رَنّ جرس الهاتف في مكثبي في جونه الساعة الثانية والنصف ليلاً، وكان المعتذر عذراً فوراً قبل أي كلام، فخامة الجنرال شهاب، ودامت المكالمة خمسة وعشرين دقيقة قال: بعد الاعتذار مرة ثانية وثالثة زارني السيد الياس ربابي وكلمني عن السلاح والتسلح، وإن البعض يتاجرون به تجارة دنيئة... وقد بلغ ثمن القطعة الواحدة الاعتيادية مبلغ ألف ومئة ليرة لبنانية، ودار حديث السلاح هذا على مدخل بيت الكتائب في بيروت، وورد اسم كميل شمعون مع الذين يبيعون ويشترون ويربحون ربحاً غير معقول، يا أبتى، إذا بإمكانك ان تعلم من يستطيع أن يعمل شيئاً بهذا الخصوص... حرام... حرام... سيتقاتلون، ولماذا وما هو السبب؟! يجب أن يوضع حداً لهذه المتاجرة المضرة بالجميع، أجل سينضر الجميع دون إستثناء! ألم يعد من عقلاء في هذا البلد؟... سيخرب لبنان إن ظل الأمر على هذه الوتيرة، نعم سيخرب. إعمل ما بوسعك إن كان باستطاعتك أن تعمل شيئاً، وطال حديثه على هذا النحو، وشعرت أنه يتألم كثيراً لهذا الوضع...

قلت ، يا فخامة الجنرال، سأخبر واطلع رئيسنا العام والمدبرين وبعض الزعماء الذي اعرفهم ، وقاطعني قائلاً : الزعماء ؟ ! ومن هو الزعيم الحقيقي ...

ثم قال ، يا ابتي ، لا يمكنهم أن يعملوا من لبنان دولتين : واحدة للمسيحيين ، واخرى للمسلمين ، وشمعون يريد ذلك ، أقله بالطريقة التي يتصرف بها ، لا... لا... لا... هذا هو لبنان مسيحي ومسلم ، شأوا أم أبوا ، ثم سألني إذا كان النقيب جان ناصيف أوصل لي مقالة بيار روندو التي كلمني عنها ... قلت له نعم لقد سلمني إياها ، ثم جدّد إعتذاره عن هذه المكالمة الليلية ، وشرح لي ، ولي فقط الاسباب قائلاً " هودي إلك فقط " . قلت : نعم وانت تعلم ذلك يا حضرة الجنرال ، أجبني مازحاً بدون حضرة ، وأكمل ، تصبح على خير مجدداً الاعتذار . وفي اليوم التالي أطلعت الاب العام على حديثي الليلي مع الجنرال شهاب وما هو رأيه في الامور... فتعجّب من بعض رؤية الجنرال للامور ، وسألني ، هل هذا ممكن ؟ أحبته هذا رأيه ، وأظن أنه على حق... وهو أفهم مني ومنك بالامور الوطنية.... وطبعاً لم ادوّن على الورق كل ما قال واوصلت الرسالة شفويّاً .

الاثنين 10 تشرين الثاني 1969

قابلت فخامة الجنرال شهاب حوالي الاربعين دقيقة ، حدّثني فيها عن الوضع الراهن المؤسف الذي لا نعرف أين ستصل الامور به ... واطلعت الى من اوصلت رسالته ... ثم سألت والوزارة ستؤلف ؟ أجاب نهار الاربعاء على ابعد مدى ، ثم أخبرني عن زيارة الجميل له وقال بيار ... ثم أخبره بأن شمعون يحاول أن يزجّ الكتائب في معركة مع المسلمين .

الاثنين 24 تشرين الثاني 1969

ألّف رشيد كرامي الوزارة كما سبق وقال لي فخامة الجنرال ، وفعلاً كان تاليفها الاربعاء ، وذلك بعد مدة طويلة ، وكنت قد توسطت "لفلان" أن يعين وزيراً ، وهكذا صار ، فشكرته على فرضه كوزير. أجاب : لا لزوم للشكر يظهر انه وزير آدمي . أحبته لو لم يكن هكذا لما طلبت من توزيعه .

الاربعاء 26 تشرين الثاني 1969

اتصل بي هاتفياً فخامة الجنرال شهاب ودامت المكالمة سبعة واربعين دقيقة ، ودار الحديث عن الكتائب ، وعن رئيسهم ، ثم عن سليمان فرنجيه الذي يحاول إيهام الاميركان بأنه ضد الشيوعيين ، ويريد أن يصبح "صاحب الفخامة" ليعمل كيوستف بك كرم ، ثم أرسل اليه أحد القواد الفرنسيين رسالة يقول فيها : إنه قرأ في الجرائد تصريح للسيد ريمون إده يقول فيها : ثلاثة أخطار تهدد لبنان : الصهيونية ، الشيوعية ، والشهابية . كتب هذا القائد للرئيس شهاب قائلاً أجل

Trois dangers menacent le Liban : Israël, le communisme et les imbéciles du Liban.

ثم أخبرني عن اضراب الاوتوبيسات والمواقف لها... وعن البطرك وموقف روما منه ، وعن بناء المدرسة الاكليريكية وانتخابات الشمال عندما ذهب جان ناصيف ليمنع "زلم" فرنجيه من تحدي الناخبين لصالح فؤاد غصن .

الاحد 14 كانون الاول 1969

اشترك فخامة الجنرال شهاب بالذبيحة الالهية في مدرستنا المركزية وكنت كالعادة قد هيات له "فوتيل" أمام المذبح ، فرفض وجلس كباقي المؤمنين قائلاً أنا الآن واحد منهم ، وكان جلوسه على البنك ما قبل الاخير في الكنيسة ، ثم بعد الانتهاء من لذبيحة ، دخل مكنتي لزيارتنا ، ودامت زيارته ساعتان إلا ربع ، وكلمنا عن أشياء كثيرة ، وأفكاره وخبرته بها : سياسة ، إجتماع ، تعليم خاص ، تربية مدنية ، جال في كل الميادين بدون إستثناء . وكعادته أنهى الحديث : الاتكال عليكم أنتم الرهبان.

الخميس 25 كانون الاول 1969